

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[515] الآيات 101-104: فَلَمَّا ذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بِإِذْنِهِمْ يَوْمَ مَمْنُذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ 101 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 102 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ 103 تَلْفَحُ وَجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ 104 التفسير جانب من عقاب المسيئين: تحدثت الآيات السابقة عن عالم البرزخ، وأعقبها آيات تناولت القيامة بالبحث، وتناولت كذلك جانباً من وضع المذنبين في عالم الآخرة. فهي تقول أوّلاً: (فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) من المعلوم - بالإستناد إلى آيات القرآن الكريم - أنّ النفخ في الصور يجري مرتين. أُولاهما في نهاية هذا العالم، حيث يموت مَنْ في الأرض والسموات. وفي ثانيتهما يبدأ بعث من في القبور، ليعودوا لحياة جديدة، وليستعدوا للحساب والجزاء.